المحاضرة الأولى



بسم اللّه والصلاة والسلام على رسول اللّه، الحمد للّه الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير مُعلم الناس الخير مُحمد وبعد...

هدف أي مادة علمية

- اكتساب معلومة
- توجه (وعي)
  أساس هذه الدورة
- اكتساب مهارة

"كلٌ منا لديه مجموعة من الأفكار تَلحّ عليه فترة ما فتتحول لسلوك، هذا السلوك يتكرر عدد من المرات فيتحول لعادة، هذه المجموعة من العادات تُكوّن نمط الشخصية"

هدف الدورة

تحويل المعارف المتكونة من الدورة إلى وعي، و الوعي هو معرفة يصاحبها إرادة للتغيير، و إرادة التغيير تعني تحويل المعلومات لسلوك عملي لتغيير الواقع.

محتويات الدورة

- ✓ **المحاضرة الأولى:** الفكرة المركزية اللي هي علاقة عالم الأفكار بعالم السلوك.
- ✓ **عدة محاضرات:** سرد تاريخي للعالم الإسلامي من بعد 1492م.
- ✓ **محاضرة:** أثر اللغة على اعتقادنا وتصوراتنا للعالم.
- ✓ تطبيق الأفكار التي تعلمناها من الدورة في الوقت المعاصر.

مطلوبات الدورة

التكليفات : (واجب ، مستحب)

محاذير:

قد تُغير الدورة من بعض المسلمات لدى بعض الدارسين.

مثال: مفهوم الأمة

- ✓ بعضنا يظنها الدولة.
- ✓ بعضنا يظنها الأمة العربية.
- ✓ بعضنا يظنها الأمة الإسلامية.
- ✓ يمكن أن يتسع مفهوم الأمة ويشمل كل المدعوين للإسلام، النبي ﷺ كان يدعو ب"اللهم أعزّ الإسلام بأحب العمرين إليك"، كان يدعو بمفهوم الأمة الأوسع (أمة الدعوة).
- ✓ هناك مفهوم أوسع للأمة لا يتعلق بالمكان فقط، وإنما بالزمان، رب العزة بعدما ذكر كم كبير جداً من الأنبياء؛ إبراهيم وموسى وسليمان وداود وزكريا وأيوب وذا النون وعيسى، قال أيه؟ قال ﷻ: (وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً).
- ✓ بوجود هذا المعنى الواسع للأمة يكون قدر الارتياح النفسي غير عادي! عندما نستشعر كم الابتلاءات التي تعرض لها الأنبياء وصبروا فإن هذا يُريح قلوبنا.
- ✓ هناك المفهوم الأوسع للأمة وهو متعلق بالزمن المستقبلي، يجب علينا أن نحفظ مال الأمة للأمة (المستقبلية)، لذلك شرع الإسلام الوقف، وهو حبس العين وتسبيل المنفعة.

بتوسيع مفهوم الأمة:

1. نستقر قلبياً ونستمد العظة من السابقين.
2. نستنصر بأوسع معنى لأمة الإسلام المعاصرة.
3. نستنصر بأمة الدعوة بأن ندعوهم للإسلام فيكونوا عوناً لنا.
4. نحفظ المال على الأمة المستقبلية.
5. هذا المعنى يجعل معنى العمل واسع جداً، المعنى المحدود للأمة يسبب لصاحبه خلل في الرؤية ومن ثمَّ خلل في العمل.

مثال: مفهوم الخلافة

انقسم معنى الخلافة من بعد سقوط السلطنة العثمانية إلى:

- معنى فاسد: الجواري، القصور، التعلق بقصور ورفاهية الأندلس.
- معنى أكثر فساداً: تحقيق فردوس أرضي، اتحاد أوروبي بصورة إسلامية، ناطحات سحاب، طائرات، غواصات، سينما إسلامية، هوليود إسلامي..(الخلافة بمعنى عصري).

الخلافة: هي ما يكون على منهاج النبوة، وهناك خمسة خلفاء راشدين، وسادسهم عمر بن عبدالعزيز مُتفق عليهم عند أهل السنة والجماعة أنهم راشدون، ولكي نفهم معايير الخلافة الراشدة يجب أن نتعرف على أحوال المسلمين في عهد هؤلاء الخلفاء الراشدين.

الخلفاء الراشدين:

الخليفة الراشد	مدة الحكم
أبو بكر الصديق	سنتان
عمر بن الخطاب	عشر سنوات
عثمان بن عفان	اثنتي عشرة سنة
علي بن أبي طالب	خمس سنوات
الحسن بن علي بن أبي طالب	ستة أشهر
عمر بن عبدالعزيز	سنتان

المدة:

الاشتراك في المدة الزمنية الطويلة غير موجود.

مدة خلافة المهدي
من 7 إلى 9 سنوات

الاستقرار:

في عهد أبي بكر الصديق:

1. معظم حفظة القرءان قُتلوا في حروب الردة.
2. العرب كلها ارتدت إلا مكة والمدينة والطائف وبعض القبائل.
3. المدينة المنورة هوجمت أربع مرات في خلافة أبي بكر.

الرخاء الاقتصادي:

في عهد عمر بن الخطاب:

1. لم يُدخل الدواوين إلا بعد 6 سنوات من الخلافة.
2. عُشر مدة حكمه كانت مجاعة (عام الرمادة).
3. وقع في عصره طاعون عمواس.
4. قُتل مئات من الصحابة في موقعة الجسر التي خسرها المسلمون ضد الفرس.

الرقعة الإسلامية الضخمة:

لم تتحقق إلا في عهد عمر بن عبدالعزيز؛ لأنه ورث المساحة التي فُتحت بسيوف بني أمية، الحجاج بن يوسف فتح ثُلث الرقعة الإسلامية في ذلك الحين وهو ملك ظالم بإجماع المسلمين.

إذن الاستقرار والرخاء الاقتصادي والرقعة الجغرافية الضخمة ليست معيار من معايير الخلافة الراشدة.

"معايير الخلافة الراشدة سنتعرض لها أثناء المحاضرات"

ده نموذج لبعض المفاهيم اللي احنا هندمرها أثناء الدورة

النقطة الأساسية في هذه المحاضرة:

هل مجرد الاشتغال بتغيير عالم الأفكار أو إعادة ضبط بعض المفاهيم مفيد في هذا الواقع السيء؟

نعم مفيد قطعاً؛ بل أن تغيير مفهوم واحد في عالم الأفكار كفيل بأن يغير الكثير من الأمور في دنيا الواقع، فقط بمجرد فهم هذا المفهوم.

مثال 1

فريق إداري ياباني جاب مجموعتين، كل مجموعة من عشرة أشخاص، المجموعتين متساويين تقريباً فنياً ومهارياً ومن ناحية الأدوات المتاحة، وطُلِب من المجموعتين تنفيذ مشروع يتطلب 100 ساعة عمل بشرط أن:

- المجموعة الأولى: تفكر 5 ساعات فقط من أصل 100 ساعة وتبدأ في العمل مباشرة.
- المجموعة الثانية: تفكر وتخطط لمدة 20 ساعة ثم تبدأ العمل

كرروا هذه التجربة في فرق مختلفة وكانت النتيجة أن المجموعة اللي فكرت 20 ساعة أنجزت المهمة في وقت قياسي وبكفاءة أعلى، لأن ضبط عالم الأفكار ينتج عنه ضبط التنفيذ.

مثال2

في وقت من الأوقات كانت المدفعية الأمريكية بتعمل مناورات، وكان في إحصائية مستمرة تُشير إلى أن هناك تأخير في القصف واصابة الأهداف لدى المدفعيات 10 دقائق، وهذا التأخير ثابت ودائم، فبدأوا يدوروا على علاج عملي لهذه المشكلة (العملية)، فكانت الاقتراحات: أن يغيروا نوع المدفعيات.. يقوموا بتدريب مكثف.. يغيروا الأفراد.. ،ففي واحد قالهم احنا نشوف عالم الأفكار الأول، فتفقد لائحة التدريب فوجد قاعدة تنص على أنه "بعد تلقيم

المدفعية يجب أن تنتظر المدفعية 10 دقائق قبل أن تضرب"، فبدأ يبحث عن سبب هذه القاعدة و في تاريخ المدفعيات ففوجئ إن:

زمان سلاح الفرسان كان جانب المدفعيات، والفرسان دول على خيول، فالمدفعية لو ضربت والخيول جنبهم الخيول هتقتلهم هما شخصياً، فلازم المدفعية تنتظر 10 دقائق لحد ما الخيول ترجع مسافة كافية وبعدين تضرب.

فحلت المشكلة فقط بإلغاء هذه القاعدة، فقط عالم الأفكار.. فقط بإعادة ضبط بعض المفاهيم.

زي بالضبط حد تعلم الفقه جديد، وعرف أن شيء معين ينقض الوضوء (على الرغم من أن بعض المذاهب الأخرى ترى أنه لا ينقض) محدش قاله إن ده بس مذهب من مذاهب الفقه، فلما يشوف غير كدا بيعتبره زنديق أو فاسق.

أو بنت تعلمت بعض الأحكام المتعلقة الحجاب الشرعي، فلما تشوف واحدة عاملة غير كدا بتبقى عايزة تجيب لتر بنزين وتولع فيها، وسلوكها مبنى قاعدة إيمانية صحيحة، إن هي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، لكن لو جه حد غيرلها عالم أفكارها وقالها إن رأيها واحد من أصل أربع آراء في الفقه وكلها معتبرة ومعظم الآراء راجعة للصحابة، ستتضح الرؤية لديها.

في رسالة شهيرة جداً لابن حزم، استفتاه أحد الناس في أن يصلي وراء إمام يرى أن الحجامة لا تنقض الوضوء وهو يرى أنها تنقضه، فرد عليه ابن حزم: وماذا أفعل لك وأنت رجل لا ترى الصلاة وراء عمر بن الخطاب وسعيد بن المثيب...

في مذهب المالكية الكلب طاهر ولمسه لا ينقض الوضوء، فلما نعرف ده ايه اللي هيحصل في عالم أفكارك؟ مش هتغير حاجة انت هتراه نجس وهتتوضئ وكل حاجة، بس لما تشوف واحد لمس كلب ومتوضاش هتشوف إن الراجل ده يؤخذ برأيه، وليس فيه أي ترخص في الديانة (لو كان يراه ديناً).

أحياناً يكون هناك خلل في عالم الأفكار يجعلنا نتخذ قرارات كارثية:

التشبيهات الزائفة:

لديك تصورعن شيء أنه طالماً كان جيداً مرة فهو جيد دائماً، أو طالما كان سيء لمرة فهو سيء دائماً.

مثال1:

المماليك لم يخسروا معركة منذ أن تولوا الحكم، كانوا قوة عسكرية عظيمة لدرجة أن نابليون بعد الحملة الفرنسية على مصر، بعد انتهائها، استعان بمدربين من المماليك يدربوا الحرس الإمبراطوري ليجتاح بهم إسبانيا، الإسبان لديهم لوحة تُسمي طوفان المماليك.

كانوا قوة عسكرية غير عادية تغلبت على المغول الذين استولوا على ثلث العالم وقتها، فإزاي انهزموا من الفرنسيين؟! نابليون لديه مقولة غريبة جداً "**مملوكي واحدة بقوة 10 فرنسيين، و10 مماليك مكافئين لـ30 فرنسي، و300 مملوكي ممكن يهزمهم 50 فرنسي**" فمن أين أوتي المماليك؟!

المماليك كان عندهم تصور زائف إن الأوروبيين دول العيال البيض اللي شعرهم أصفر اللي كل مرة بنكسبهم، في حين انه قبل بضع عشر سنوات حصل خلل في الاستراتيجية العالمية فتغير تكنيك الحرب، هذا التكنيك الجديد لو استُخدم باحترافية يزيد من فعالية الفرد، فالمماليك إذا زاد عددهم يحاربوا منفردين، لكن الفرنسيين بوجود التكنيك إذا زاد عددهم يلتفوا ويستخدموا استراتيجيات معينة.

مثال2:

فرنسا بعد الحرب العالمية الأولى اقامت على حدودها خط منيع يسمى خط ماجينو، ما عدا في منطقة وعرة جغرافياً، (لأنهم تصوروا أن ألمانيا لا يمكنها اجتياز هذه المساحات بالمدرعات التي كانت تحارب بها في الحرب العالمية الأولى) وفي الحرب العالمية الثانية، ألمانيا طورت المدرعات، وأعلنت الحرب على فرنسا، وفي خلال اسبوعين كانت مدرعات ألمانيا في باريس.

فده قرار كارثي اتخذته فرنسا بسبب التشبيهات الزائفة.

معضلة السجين:

لو المجموع عالم أفكاره هي قاعدة الفوز للجميع، وعدم الإضرار بمصالح الأشخاص حتى لو أنا كسبت، دي بيسموها معضلة السجين، أي كل سجين يجب أن ينطلق من منطلقات شخصية من عالم أفكاره بعدم الإضرار بالأخرين حتى لو في ذلك نجاته، فينجوا جميعاً.

ونلخص هذا في قول النبي ﷺ: "مثل القائم في حدود اللّه والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذِ مَن فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا"

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قاعدة متعدية، فيها حق للعباد وفيها حق للّه، كلنا أهل معاصي؛ ولكن لا يجوز أن نجاهر بها، فإذا جاهرنا بالمعصية ولم يُنكر علينا سيأخذنا اللّه جميعاً بعذاب.

السلوك في معضلة السجين يسمي السلوك العقلاني أو الرشيد أو الأناني، وهناك سلوك معاكس يتسبب أيضاً في اتخاذ قرارات كارثية يسمى السلوك غير العقلاني.

أزمة ثعالب تسمانيا:

في مقاطعة تسمانيا قرر البرلمان استيراد ثعالب لتعيش في تسمانيا، فاعترض حزب الخضر (هو حزب يحافظ البيئة)، لأن في تسمانيا في أرانب كتير ومالعدو الطبيعي للثعالب مش موجود، فيعمل خلل في التوازن البيئي، وبالرغم من معرفة البرلمان لخطورة القرار نفذوه؛ طبعاً الثعالب زغاريط للصبح؛ العدو الطبيعي بتاعهم مش موجود وفي أرانب.

معضلة القطيع:

بمعنى الموت مع الجماعة رحمة، زي لما تكون الدفعة كلها مش مذاكرة وانت مش مذاكر فتقول مش الدفعة كلها هتسقط؟! اه.. يلا بينا😂 بالرغم من قول الرسول ﷺ: "لا تكونوا إمَّعةً؛ تقولون : إن أحسنَ الناسِ أحسنَّا، وإن ظلموا ظلمْنا، ولكن وطِّنوا أنفسَكم : إن أحسنَ الناسُ أن تُحسنوا، وإن أساءوا فلا تظلِموا".

معضلة السد:

أنت في ليلة الامتحان وفي حاجة قررت مش هتذاكرها فبتفكر بعقلية السد.. يعني الدكتور هيجيب دي؟! لا مش ممكن إلغي😂 لأنك لو أقنعت نفسك انه هيجيبها هتتحمل عبء نفسي.

المقيمين بجوار السد المتوقع انهياره لا يفكرون ابداً في امكانية انهياره، علشان يزيل عن نفسه العبء النفسي، وده أحياناً بيلبسه في حيطة.

الإنسان كائن مُمل لا يمل
من تكرار أخطاءه

يعني احنا مثلاً بنتزنق في الامتحانات من تالتة إعدادي حرمنا؟! أبداً، أنا كبير أهو ناضج مفيش أبداً... امتى بتحب قضايا المسلمين الحرجة؟ في أيام الامتحانات. امتى بتقرر تتعلم اللغات البائدة؟ امتى بتكتشف اخواتك المعذبين في بورما والبرازيل؟ في اسبوع الامتحانات.. امتى بتنوي تجاهد وتعمل *fitness* وتلتحق بالمجاهدين ضد الكائنات الفضائية في المحيط الأطلنطي؟ امتى البنت بتقرر تلتزم وتقرب من ربنا والسلوك ده مينفعش وتتعلم دينها؟ برضو في اسبوع الامتحانات.. أنا عندي أسئلة وجودية.. امتى عرق الإلحاد بيجيلك؟ امتى البنت تقول أنا مقصرة مع ماما وبابا لازم أقعد معاهم كتير؟ برضو أيام الامتحانات.

أنا حالياً بكتب الملف ده أيام الامتحانات😂💔

وانت بتكرر نفس الغلط، وبعد ما تخلص الامتحانات عليا الطلاق ده ما يحصل تاني وبرضو هيحصل

 مقدمة كتاب ذواقة الشاي، طبعة العبيكان (مستحب).

 كتاب ذواقة الشاي. (الكتاب كامل)

الذكاء التنفيذي:

في احصائية تؤكد أن من 70% إلى 90% من الشركات التي تنشأ في أميركيا تنهار في أول 3 سنوات، فأجريت تجربة احصائية على 33 ألف شركة قاموا فيها باستبيان لموظفي ال33 ألف شركة، أسئلة الاستبيان كانت:

- ✓ ايه الرؤية والرسالة للشركة اللي انتوا شغالين فيها؟
- ✓ هل المجتمع الوظيفي اللي أنت فيه بيساعدك على تحقيق هذه الوظيفة اللي بتحقق الرؤية والرسالة؟

وأسئلة من هذا القبيل علشان يعرفوا المؤسسات بتقع ليه؟

ومثلوا نتائج هذه الإحصائية على فريق كرة قدم وكانت كالتالي:

عدد اللاعبين	الحالة
4 فقط من اللاعبين	يعرفون أين يقع مرماهم
2 فقط من اللاعبين	يهتمون بالمباراة
2 فقط من اللاعبين	يعرفون دورهم في المباراة و ماذا يفترض بهم أن يفعلوا بالتحديد
جميع اللاعبين عدا اثنين	قد يلعبون ضد فريقهم بدلا من اللعب ضد الفريق الآخر

 كتاب شركات أنشئت لتبقى.

شعار الشركة أن تجعل الموظف يشعر بأنه ونفسيته كإنسان أعلى من أي شيء حتى لو هو رقم ضخم مالياً فيتفانى في العمل .

شُعب الإيمان حاجة وسبعين شُعبة ثلاثين منهم اجتماعية، يعني حاجة متعلقة ببقاء الشبكة الاجتماعية للمجتمع متجانسة، الرسول ﷺ يقول "المسلمون تتكافأ دماؤهم ويُجير بذمتهم أدناهم"

الحالة اللي المفروض بتخلقها شُعب الإيمان داخل المسلمين لا يمكن مسلم يستشعر جوع، ولا خوف؛ لأن الإسلام أعطاه حق في مال أخيه ثلاثة أيام ما كان ضيفاً، وأعطاه حق في جاره المسلم، الرسول ﷺ يقول:" ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيُورِّثه" فكيف نخاف وقد قال ﷺ: "سِباب المسلم فسوق، وقتاله كفر"، وقال صلى اللّه عليه وسلم :"انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا، فقال رجل: يا رسول اللّه، أنصره إذا كان مظلومًا، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره" رواه البخاري.

 مقال اضطراب الحركة عند البالغين.  مقال تأثير فلين Flynn effect

ADHDفرط الحركة وقصور الانتباه:

الأعراض:

- ✓ الإحساس بعدم الإنجاز، أو الإخفاق في الوصول إلى الأهداف.
- ✓ صعوبة في التنظيم الذاتي.
- ✓ التلكؤ في بدء الأعمال المطلوبة.
- ✓ القيام بأكثر من مشروع في الوقت نفسه مع صعوبة مواصلة أي منها.
- ✓ عدم احتمال الملل.
- ✓ انعدام الصبر، ونقص القدرة على تحمل الإحباط.

 ابحث في Google عن مركز القراءة السريعة (مُستحب)

 ملخص كتاب القراءة السريعة، توني بوزان، طبعة جرير.